

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الأساس : رجُلٌ مُنْجِحٌ : ذو نُجْحٍ . ومن المجاز : النَجِيحُ : الشَّديدٌ من السَّيْرِ يقال : سارَ فلانٌ سَيرًا نَجِيحًا أَي وَشِيكًا كالنَّجَاحِ سَيرًا نَاجِحًا ونَجِيحٌ : وَشِيكٌ . وكذلك المكانُ . ونَهَضُ نَجِيحٌ مُجِدٌّ . قال أبو خراش الهذليُّ : .

يُقَرَّبُ بِهِ النِّهَضُ النِّجِيحُ لِمَا بِهِ ... ومنه بُدُوٌّ تارةً ومُثُولٌ ونَجَجَ أَمْرُهُ : تَيَسَّرَ وَسَهَّلَ فَهُوَ نَاجِحٌ . ومن المجاز : تَنَاجَجَتِ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ قال ابن سيده أَي تَنَاجَجَتِ بَصَدْقٍ أَوْ تَنَاجَجَتِ بِصَدْقٍ أَوْ تَنَاجَجَتِ بِصَدْقٍ وقال غيره : يقال ذلك للنَّائمِ إِذَا تَنَاجَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صَدْقٍ . وَسَمَّوْا نَجِيحًا كَأَمِيرٍ وَنَجِيحًا كزُبَيْرٍ وَمُنْجِحًا كَمُحْسِنٍ وَنَجِحًا بِالضَّمِّ وَنَجَاحًا كَسَاحِبٍ . وعبد الله بن أبي نَجِيحٍ كَأَمِيرٍ مُجِدِّ مَكِّيٍّ . والنَّجَاحَةُ بالفتح : الصَّيْرُ . ويقال : نَفَسُ نَجِيحَةٍ : صابرةٌ وما نَفَسِي عنه بنَجِيحَةٍ أَي بصابرةٍ . ومن المجاز : أُنَجِّجَ بِكَ الباطلُ أَي غَلَبَكَ وَكَلَّ شَيْءٌ غَلَبَكَ فَقَدْ أُنَجِّجَ بِكَ فَإِذَا غَلَبَتْهُ فَأَنْجَحَتْ به . وفي الأساس : إِذَا رُمِيَ الباطلُ أُنَجِّجَ بِكَ أَي غَلَبَكَ وَطَافِرَ بِكَ . وبنو نَجَاحٍ : قَبِيلَةٌ باليمن . وأبو بكرٍ مُحَمَّدُ بن العباسِ بن نَجِيحٍ كَأَمِيرِ البَزْازِ البغداديِّ مُجِدِّ رَوَى عنه أَبُو عَلِيٍّ بن شاذانَ وتوفي سنة 345 .

نَجَجَ يَنْجِجُ نَجِيحًا . من حدٍّ ضَرْبٍ : تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ كَنَجَجِ النَّجَجِ وَتَنَجَجِ النَّجَجِ . قال الأزهريُّ عن الليثِ : النِّجَاحَةُ : التَّنَجُّجُ وَهُوَ أَسهلُ من السُّعَالِ وهي عِلَّةُ البَخِيلِ وَأَنشد : .

يَكَادُ مِنْ نَجَاحَةٍ وَأَحْ . . . يَحْكِي سُعَالِ الشَّرِقِ الأَبْحِ وَنَجَّ الجَمَلِ يَنْجُوهُ بِالضَّمِّ نَجًّا : حَتَّى . وَنَجَّحَهُ إِذَا رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا وَنَصَّ عباراتهم : وَنَجَّحَ السَّائِلَ : رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا . والنَّجَاحَةُ : الصَّيْرُ .

أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مَصْدَفًا عَنِ النَّجَاحَةِ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَإِنَّ نَجَّي لَمْ أَرَّ واحدًا ذَكَرَهُ مِنَ المصنِّفِينَ . والنَّجَاحَةُ : السُّخَاءُ والبُخْلُ ضدُّ . ومن ذلك النَّجَّاحَانِجَةُ بِمعنى البُخْلَاءِ اللَّئِمَاتِ . قيل : جَمْعُ نَجَّاحٍ كَجَعْفَرٍ وَقيل من الجُموع التي لا واحدَ لها . وَرَجُلٌ شَجِيحٌ نَجِيحٌ أَي بَخِيلٌ إِتْبَاعٌ كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّ نَفْسَهُ لَذِكِّ . قال شيخنا : ودَعَوَى الإِتْبَاعَ بِنَاءً عَلَى

أَنَّ هذه المادة لم تَرِدْ بمعنى البُخْلِ وأَمَّا على ما حكاه المصنّف من وُرود
النَّحاحِ بمعنى البُخْلِ فصَوِّبُوا أَنَّهُ تَأْكِيدٌ بِالْمُرَادِفِ . وَنُجَيْحُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ
كَزُبَيْرٍ مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ جَاهِلِيٍّ وَقِيْدُهُ الشَّاطِبِيُّ بِالْجِيمِ بَعْدَ النُّونِ وَقَالَ :
هُوَ نُجَيْحُ بْنُ ثُعَالَةَ ابْنِ حَرَامِ بْنِ مَجَاشِعٍ كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ .
وَقَوْلُهُمْ : مَا أَنَا بِذَنْجِ النَّفْسِ عَنِّي كَذَا كَذَا كَذَا فِي أَيِّ مَا أَنَا بِطَيْبِ
النَّفْسِ عِنْدَهُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : النَّحاحُ : صَوْتُ الْجَرَعِ مِنَ الْحَلْقِ يُقَالُ
مِنْهُ : تَنَحَّجَ الرَّجُلُ عَنِ كُرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأُرَاهَا
بِالْخَاءِ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : النَّحاحُ : أَن يَكْرُرَ قَوْلَهُ : نَحَّ
نَحَّ مُسْتَتْرِوْحًا كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِيًا فَقَالَ :
كَهْ كَهْ اشْتَقَّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ ثُمَّ الْفِعْلُ فَقِيلَ كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتَقُّوا مِنْ
الصَّوْتِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ندح .

النَّحاحُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : الْكَثْرَةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : .

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَّمَا رِقَابُهَا ... بِنَدْحٍ وَهَمْ قَطْمٍ قَبْقَابُهَا